العدد ٩٧ — ثمن العدد قرش صاغ — السنة الثانية

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كمال عباس
المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا فلسطين
صندوق البريد ١٥٧



تصدر الخميس والاحد من كل اسبوع

صاحب امتياز اليرموك
محمد رشيد الحاج ابراهيم
غ م الاشتراكات
١٠٠ في فلسطين
١٣٥ في الشرق العربي وسائر البلاد ، الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

حيفا الاحد ٣٠ ربيع اول سنة ١٣٤٤ — الموافق ١٨ تشرين اول سنة ١٩٢٥

وفود البلاد عند المندوب

انفاق كلمة الوفود · المطالب المعتدلة · ارتياح المندوب للمطالب

ارسلنا قبل وصول المندوب السامي الجديد عدة مقالات دعونا فيها بني قومنا الى اتفاق الكلمة وتوحيد وجهة الاحزاب الى نقطة واحدة هي خدمة القضية الفلسطينية قبل كل شيء وقلنا يومئذ انه ينبغي للزعماء ورؤساء الاحزاب والعقلاء ان يعدوا برنامجاً واحداً يشتركون في وضعه وان يستعدوا لمقابلة فخامة المندوب باسم فلسطين لا باسم احزابها المتفرقة ليعلم القادم الكريم ان ما افتراه سلفه على العرب الفلسطينيين لا اصل الا في مخيلته التي تصور له ان اختلاف الوطنيين بالاراء ناتج عن اختلافهم بجوهر قضيتهم مع ان الاحزاب جميعها وان اختلفت طرقها في السعي فغايتها السامية واحدة هي تأليف حكومة وطنية لها مجلسها النيابي ولها لغتها العربية الرسمية وتقييد الصهيونية بقيود يأمن الوطنيون معها على حقوقهم واراضيهم ونفوذهم القومي في بلادهم التي توارثوها عن الاباء والاجداد

الى هذه الغاية كنا نرمي في كتاباتنا ونحمد الله على ان كلمتنا لاقت اذاناً صاغية وقلوباً مخلصة واعية ذلك لانه لا غاية لنا من وراء ذلك الا ان يكون لقومنا العربي كيان سياسي ونفوذ قومي بعد الجهاد الشريف الذي بذل في سبيله المال والرجال

وما كاد فخامة المندوب ينتهي من تجواله في البلاد اثر وصوله حتى تقدم اليه امين اللجنة التنفيذية طالباً اليه موعداً لمقابلة وفود البلاد الذين كانوا ينتظرون وصوله بفارغ الصبر ليبثوه الشكوى وليستعينوا به على هذه البلوى فما تردد بالاجابة بل ضرب لهم موعداً للاجتماع بهم يوم الثلاثاء ١٣ اكتوبر الجاري فنشر امين اللجنة ذلك في الصحف وطلب الى البلاد ان ترسل وفودها الى القدس لتشترك في ذلك اليوم التاريخي وما كان يوم الاحد حتى كانت الوفود جميعها في القدس ملبية هذا النداء

عقدت اللجنة التنفيذية اجتماعاً في ناديها الساعة الثالثة من يوم الاثنين في ١٢ الجاري فحضره مندوبو البلاد وانه لجدير بنا ان نذكر اسماءهم تسجيلاً لهذا الاجتماع التاريخي مع حفظ الالقاب

عن القدس : كاظم باشا الحسيني · جمال الحسيني · خليل سكاكيني

عن يافا : عمر البيطار · راغب الامام · الشيخ راغب الدجاني · يوسف الدجاني · عيسى العيسى يحيى وفا · سعد الصايغ · محمد يدس · الشيخ عبد الله القلقيلي · حسن فهمي الدجاني · عزيز عريفه

عن حيفا : سليمان الصلاح · توفيق الخليل · الحاج خليل طه · احمد الامام · وديع البستاني · رفيق التميمي

عن نابلس : حافظ طوقان · امين التميمي · عبد اللطيف صلاح · عادل زعيتر · رشدي ملحس قاسم كمال · صادق عنبتاوي · سعيد شويكه

عن غزه : السيد محمد سعيد الحسيني · فهمي الحسيني · ابراهيم انطون

عن ... : الشيخ امين العبد الله · يوسف العاقل

عن الخليل : طالب مرقه · الشيخ محمد علي الجعبري

عن جنين : عوني عبد الهادي

عن طولكرم : سليم عبد الرحمن · عبد الله سماره الشيخ نجيب اللبدي · الشيخ محمد الحطاب · سعيد الخليل · حسين القاسم

عن بئر السبع : الشيخ فهمي بسيسو · فريح ابو مدين · جدوع الصوفي · محمد الصانع · عبد الكريم القرعي · عبد ربه ابو الحسين · حسين ابو ستة حماد ابو شباب · فرحان ابو يحيى

عن بيت لحم : عيسى بندك · خليل مرقص

فتلي التقرير الذي اعدته اللجنة التنفيذية فاقره المندوبون ثم تقرر في هذا الاجتماع ان ينوب عن هذه الوفود في مقابلة المندوب السامي سعادة كاظم باشا بالاشتراك مع امين بك التميمي وراغب افندي الامام وعادل افندي زعيتر ·

وفي الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء اجتمعت الوفود في نادي اللجنة وساروا جميعاً الى دار الحكومة في الوقت المعين وهو الساعة ١٠ حيث قابلوا فخامة المندوب في بهو دار الحكومة و بعد ان حيوه رحب بهم واعرب عن سروره باجتماعه بهم ثم استوضح منهم عن اي حزب يتكلمون فاجابوه باننا وفود عن اهالي فلسطين · فافتتح البحث كاظم باشا شاكراً للمندوب السامي تعيينه وقتاً لمقابلة وفود فلسطين وارتياحه لسماع مطالب البلاد وحصر بحثه في المواد التالية :

١ — تشكيل حكومة وطنية ذات مجلس نيابي ينتخب اعضاؤه بنسبة نفوس الطوائف قبل الحرب

٢ — جعل اللغة العربية وحدها لغة رسمية للحكومة

٣ — الاعتراض على قانون الجنسية الفلسطينية وعلى تدفق سيل الهجرة في الايام الاخيرة

٤ — سن قانون للاراضي مثل قانون الخمسة افدنة في مصر والغاء الاعشار

٥ — تسليم المعارف لاربابها الوطنيين

٦ — الاصرار على مطالب الامة التي قررتها المؤتمرات العربية الفلسطينية

ثم تلاه كل من السادة امين التميمي · راغب الامام · عادل زعيتر · مفصلين هذه المواد مفسرين رغائب الامة الاساسية وكان يترجم اقوالهم وديع افندي الشقيري

فاجاب فخامة المندوب ... شكره الذين بينوا مطالب اهالي فلسطين بكل صراحة واعتدال واظهر ارتياحه لسماع هذه المواد واكد للحاضرين انه سيدرسها و ينظر اليها بعين الاعتبار وطلب من الوفود ان لا يراجعوا احداً بعد الان سواء في جميع ما يتعلق بمصالح البلاد ·

ثم ناوله سعادة رئيس اللجنة تقرير اللجنة مترجماً الى الانكليزية وقدم له تقريراً اخر باسم حزب الاهالي · وانصرف الوفود شاكرين للمندوب السامي حسن استقباله واصغائه لمطالب البلاد الحق

هذا وقد علمنا ان الحزب الوطني ارجأ مقابلة فخامة المندوب ريثما يقف على تصريحاته بما يتعلق بالقضية الوطنية وهو عذر لا يقيه انتقاد المنتقدين لعدم اشتراكه مع الاحزاب الوطنية الاخرى بتقديم مطالب البلاد وكنا نود ان لا يخلو هذا الاجتماع التاريخي من الحزب الوطني الذي يدعي خدمة القضية وقد سنحت له الفرصة للقيام بما يدعيه

وعلى كل حال فان هذه المقابلة قد كان لها تأثير حسن في النفوس و بات الوطنيون ينتظرون من فخامة المندوب السامي النظر في المطالب ودرسها والوفاء بما وعد فوعد الحر دين وان غداً لناظره قريب

***

المسلمون والوظائف

يوم مقابلة فخامة المندوب السامي لوفود البلاد

تلقينا هذا المقال من الاديب صاحب التوقيع قبل اجتماع الوفود بالمندوب السامي بيوم وكانت حروف الجريدة قد رتبت فارجأناه الى هذا العدد لان الحق الذي يطالب به صاحب المقال لا تفيد المطالبة به او اعطاؤه لذويه بزمن ولانه ثانوي بالنسبة الى المطالب الاساسية التي طلبتها الوفود ولكن ذلك لا يمنعنا من اثباته وتذكير اللجنة بهذا الحق الذي كان مهملاً في مدة الادارة السابقة :

غداً او بعد غد تجتمع وفود البلاد على اختلاف مللهم ونحلهم بفخامة المندوب السامي لفلسطين وكلها آذان واعية لما يفوه به فخامته بعد هذا الصمت العميق الذي ترقب نتائجه الامة بفارغ صبرها قد يكون هذا الاجتماع في مصلحة البلاد لا لسواها وقد لا يكون · ولا يهمنا من امر هذه المقابلة الا ان تكون الوفود على علم مما تقوله لفخامته و بالخاصة المسلمون منهم اذ في البلاد اليوم فريق كبير من شبان المسلمين تخرجوا في المدارس العالية لا شغل لهم الان الا الجلوس في المقاهي والتسكع في الطرقات والملاهي

فان قلنا ان حكومة البلاد لا تنصفهم في شيء فلا نخرج عن طور الحقيقة وان انصفتهم فلا تمتن عليهم الا بصغريات الوظائف التي لم يقبلوها الا عن حاجة او هرباً من مجاعة والطفرة في مثل هذه الظروف محال · على انها لو قيست هذه مع غيرها من الوظائف التي تعطى بسخاء لغير المسلمين فلا تكون على شيء من الاهمية · ولو دققنا بامعان ما نشرته حكومة فلسطين رسمياً عن عدد موظفيها في المدة الاخيرة لرأينا ان عدد الموظفين الاسلام كما اظن كان « ٦٨٤ » مقابل « ١٢٥٤ » من المسيحيين و « ٦٧٨ » من اليهود وقد طلبت بعض الصحف من الحكومة ايضاحاً عن الوظائف والدرجات لترى الامة الاسلامية التي تؤلف الاكثرية الساحقة في البلاد والدافعة للضرائب والرسوم كم بين الـ « ٦٨٤ » موظف من المسلمين من صنف الخدمة (المراسلين) وغيرها من الوظائف على تفاوت درجاتها ؟؟!!

ربما ليس في مصلحة الحكومة ان تنشر بياناً عن هذه المطالب ؟

وانما من مصلحتنا نحن المسلمين ان نلفت اليها انظار فخامة المندوب في الوقت الذي طلب فيه مقابلة وفود البلاد بعد ان وقف على حالة البلاد الروحية وما يضمره قلب كل مسلم من الحيف اللاحق به · قد يخطر على بال كل منا ان فخامة المندوب ربما يكون هذا البحث في عداد المواضيع التي سيتناقش بها مع الوفود وان كان فانا نرجو من فخامته ان يرمق بعد نظره هذا العدد ونسبته مع موظفي باقي الطوائف الاخرى و ينيل من رغائب هذه الامة ما تستحقه من الوظائف التي يجب ان تتناسب مع اكثريتها ودفعها للرسوم والضرائب

هذا ما اردنا تبيانه في هذه الاونة والفرصة سانحة وانه غداً لناظره قريب

مسلم

الغاء الاحزاب السياسية

في سورية

اصدر رئيس الدولة القرار الاتي :

ان رئيس الدولة السورية

بناء على القرار بتاريخ ٥ كانون الاول سنة ١٩٢٥ رقم ١٩٨٠ القاضي بتأسيس دولة سورية

و بالنظر للزوم الاداري

و بناء على اقتراح وزير الداخلية

يقرر

١ — تلغى الهيئات والجمعيات السياسية كلها في جميع اجزاء الدولة الا الجمعيات الخيرية

٢ — يجوز السماح باعادة انشاء هذه الهيئات والجمعيات بقرار خاص

٣ — يعمل بهذا القرار من تاريخ اذاعته

٤ — وزير الداخلية والعدلية مكلفان بانفاذ احكام هذا القرار

صبحي بركات

مصدق بامر المفوض السامي « ابوار »

***

أخبار محلية

تمديد مدة

المجلس الاسلامي

نشرت احدى صحف فلسطين ان المجلس الاسلامي الاعلى طلب من الحكومة تمديد اجل هيأته الحاضرة لمدة سنة . وقد استعلمنا من اوثق المصادر عن صحة هذه الاشاعة فتحققنا ان ليس لها ظل من الحقيقة وان المجلس سيباشر الانتخابات في نهاية هذا الشهر .

السيد كامل وفا الدجاني

انتهى الينا خبر القاء القبض على صديقنا السيد كامل وفا الدجاني التاجر المشهور في اليوم الذي ينوي فيه الرجوع الى حيفا وعلمنا من كتاب ورد منه انه صادف معاملة قاسية جدا اثناء توقيفه في بيروت لم يتصور ان يلاقيها احد من المجرمين ثم سيق الى الشام حيث جرت محاكمته هناك وبرئت ساحته

وقد علمنا ان التهمة التي وجهت اليه هي مرافقة الدكتور عبدالرحمن شهبندر وسعيد بك حيدر من الشام الى زحلة قبل مغادرتهما البلاد السورية

هذا وقد وردت منه برقية منذ ثلاثة ايام تفيد الافراج عنه وانه باق في الشام ريثما تنجز معاملة اوراقه

قلنا : كان ينبغي للسلطة في بيروت ان تتروى في اعمالها وان لا تسوق الناس بعصا واحدة بل ان تحقق في الامور وتستعلم عن السيد كامل من معتمديها في فلسطين كي لا تتحمل مغبة هذه الاساءة التي الحقتها بشاب هو من خيرة العائلات الفلسطينية ويشغل مركزاً تجاريا واجتماعيا . اما وقد صدرت البراءة فهي دلالة على تسرع الذين قبضوا عليه وطيشهم وعسى ان لا نرى من الرجال القائمين بالامر سواء في سورية ولبنان ما يسود صحيفتهم و يعرضهم للوم اللائمين

مناشير بلشفية

في بيروت وزحله

لصقت على بعض الجدران في بيروت وزحلة مناشير طبعت على الجلاتين بالافرنسية بامضاء « لجنة الحزب الشيوعي في سورية ولبنان » وهي تدافع عن الثورة الدرزية وتدعو الجنود للانقضاض على قوادهم

قائد الثورة العسكري

انتهى الينا ان يحيى بك حياتي كان قادماً هو والمرحوم سعدالدين بك المؤيد الى بصرى اسكي شام مع بعض الرجال فخرج عليهم بعض البدو للسلب فتراموا بالرصاص فقتل المرحوم سعد الدين بك واصيب يحيى حياتي برصاصة لمست اذنه . اما ما تزعمه بعض الصحف من ان يحيى بك حضر الى القدس للتداوي فهو خبر لا نصيب له من الصحة

طمع اليهود

بوقف ابي مدين

حاول اليهود قبل بضعة ايام وضع مقاعد خشبية في البراق « مبكى اليهود » فعارضهم المسلمون معارضة شديدة ادت الى تدخل الحكومة التي لم يسعها الا المحافظة على القديم واحترام الحالة الراهنة والوقوف دون تعرض اليهود فمنعتهم من وضع المقاعد و بذلك حسمت المشكل ولكن اليهود لا يزالون يصرون على طمعهم وقد راجع الكولونل كيش رئيس الجمعية الصهيونية المندوب السامي في الامر . فكتب رئيس المجلس الاسلامي كتابا لسعادة حاكم القدس محتجا على محاولة اليهود ثم قابل فخامة المندوب السامي وادلى بحججه التي يدعمها الحق والقانون والماضي . واهمها ان المكان وقف ابي مدين الغوث من الاوقاف الاسلامية المشهورة كما ان الحائط هو سور الحرم الشريف الغربي

كما انه احتج بقرار مجلس ادارة لواء القدس بمنع اليهود وضع المقاعد وغيرها من الاشياء خوفاً من ادعاء التملك في المستقبل وما بكاء القوم وراء جدران وتقبيلهم اياها حباً بالجدار ولكن بما وراءها . اي طمعهم بالحرم الشريف الذي لم يبق امره سراً وانه لينطبق عليهم معنى هذين البيتين :

امر على الديار ديار ليلى
اقبل ذا الجدار وذا الجدارا
وما حب الديار شغفن قلبي
ولكن حب من سكن الديارا

وقد علمنا ان المسلمين مصممون كل التصميم على مقاومة طمع اليهود ومنعهم من الاعتداء كيفما كانت النتيجة

عصابة في وادي القرن

رسمي

في ١١ ت١ شوهدت عصابة درزية مؤلفة من ١٥٠ شخصاً في وادي القرن وقد ارسلت مفرزة من الدرك اللبناني لمطاردتها و كذلك اتخذ الدرك السوري التدابير اللازمة

عصابات دمشق

حوالي دمشق اليوم عصابتان كبيرتان الاولى عصابة حسن الخراط تزيد عدد رجالها عن الفين والثانية عصابة احمد الغزي من اهالي المزه وهي تناوئ رجال السلطة الافرنسية في كل مكان ولا تغير الا على السلاح وقد كان حسن الخراط جاويش حراس في دمشق

رمضان شلاش في دير الزور

من انبائنا الخاصة ان رمضان باشا شلاش بطل دير الزور المشهور قصد الى دير الزور مع قوة من الدروز والبدو للاستيلاء على دير الزور وحصر القوة الافرنسية فيها وقطع خط الرجعة عليها . وفي خبر خاص من دير الزور ان زعماء العشائر يستعدون للقيام بثورة ضد الافرنسيين

المؤامرة

على مركز رياق

قالت جريدة الصحافي التائه :

اشتبهت السلطة العسكرية في رياق ببعض مناورات يجريها بعض الافراد من موظفي البوسطة هناك ، فراقبتهم عن كثب وانتهت بالقاء القبض على الدكتور مصطفى الرفاعي ، ومأموري البوسطة . وبعد التفتيش وجدت عندهم اوراقاً تثبت انهم على اتصال مع ثوار جبل الدروز ، وانهم جواسيس السلطان في رياق

ويقال انه وجدت وثيقة تقول ان الدكتور ورفيقيه يدعون الثوار للحضور الى رياق لحرق مركز الطيارات في هذين اليومين وذلك لعدم وجود حامية قوية تدافع عن المركز

معركة في ميسلون

في نبأ العرب ان معركة نشبت بين درك ميسلون و بعض العصابات وقد وصل النبأ بالتلفون الى قيادة الدرك العامة فارسلت على الفور قوة من الدرك تقدر بثمانين دركيا ولم تعرف بعد التفاصيل

***

تفصيل معركة رساس

من انبائنا الخاصة ان جميع القوة الافرنسية المعسكرة في حوران البالغ عددها ٧ الاف هجمت دفعة واحدة على مواقع الدروز فاخلى هؤلاء لها الطريق حتى بلغت رساس ثم احاطوا بها من الجهات الثلاث فقتلوا بها فتكا ذريعاً واسروا ٧٠٠ جندي ولم يرجع من هذه الحملة الا الفان فقط وعلى اثر هذا الفشل انسحبت الجيوش الافرنسية من جميع سهول حوران وعسكروا بالقرب من الكسوة

الدكتور الشهبندر

ذكرت بعض الصحف خبر وصول الزعيم الدكتور عبد الرحمن الشهبندر الى حيفا والحقيقة ان الدكتور لا يزال في جبل الدروز يدير المستشفى الذي انشأته قيادة الثورة

بين المسيحيين والدروز

في لبنان

اتصل ببعض صحف لبنان و بيروت ان رجال الفضل والعقلاء من مسيحيي الشوف والدروز اخذوا يتفاوضون فيما بينهم لعقد اجتماع يجددون فيه عهود الاخاء والولاء لخير الوطن ودحضاً لما يشاع في هذه الايام من الاراجيف واتصل بها ايضاً ان وفداً من كرام الدروز زار سيادة المطران اوغسطين البستاني في كرسيه ببيت الدين وفاوضه في هذا الامر فابدى سيادته ارتياحه الشديد الى هذه الفكرة الجليلة ووطد ثقة الدروز باخوانهم المسيحيين وابان لهم انهم اخوان في السراء والضراء على الفريق الواحد منهم ما يقع على الفريق الاخر على السواء وان وطنهم لا تقوم له قائمة الا بالتآزر والتعاون على النهاضه من كبوته

البرقيات العمومية

الحرب في سورية

بيروت ١٣ — تعسكر الان في منطقة المسيفرة الجنود التي تشترك في الاعمال العسكرية بجبل الدروز . و يعد الجنرال غاملان عدته لتموينها توطئة للاعمال الجديدة

في مسألة الموصل

لندن ١٣ — قال المستر امري في خطبة القاها في ناخبي دائرته في سبار كبروك ببرمنجهام « اننا لا نحقد على تركيا الدور المشؤوم الذي لعبته في الحرب بل يهمنا ان نعيش معها كما يعيش الجار مع جاره وان نشترك بكل ما في وسعنا من تجديدها وتعميرها غير انه يحق لنا بالمثل و بمقتضى عهود الشرف ان ندافع عن حقوق ومصالح الذين وضعوا تحت وصايتنا واتخذنا على عاتقنا التزامات نحوهم وليس في سياسة الحكومة شيء من التحرش في ما يتعلق بالموصل فان الحكومة لا يسعها ان تجيز جوابا اخر على المطالب التركية عملا بسنة الانصاف لاولئك الذين وضعوا تحت وصايتنا

الحرب في المغرب الاقصى

لندن ١٤ — طير مكاتب الديلي تلغراف من باريس الى جريدته خبر هطال الامطار في المغرب الاقصى وقال ان عبد الكريم انشأ في ترجوبست ملجأ تحت الارض يلجأ اليه جنوده ويتقون به القنابل وانه نقل الاسرى والذخيرة قبل سقوط اجدير

معركة في المنطقة الشرقية

لندن ١٥ — روى مكاتب الديلي اكسبرس من فاس ان قوة فرنسوية في المنطقة الشرقية كانت تستطلع يوم الثلاثاء فهجم عليها جماعة من الريفين كانوا كامنين لها والحقوا بها خسارة

الريفيون ما زالوا يحاربون

وقد جاء في انباء ان الريفيين يحتشدون ويكرون في منطقة بورقبة

حول حادثة حماه

لقد انجلت حادثة حماه عن ان احد ضباط الجيش المختلط المدعو فوزي بك هو الذي كان اصل السبب فانه رغب في احداث القلاقل في حماه اشغالا لبال السلطة المنتدبة ظناً منه بانها عاجزة اليوم عن ان تضرب على يد المشاغبين فذهب واتفق مع شيخ عشيرة الموالي ودخلا حماه ليلة الاثنين بين الساعة الثانية والثالثة وقد كان انضم اليه ما ينوف عن اربعين نفراً من جنود الميليشيا فهجموا على دار الحكومة واطلقوا سراح المسجونين واوقدوا النار فيها فانقسم عندها الاهالي قسمين احدها انضم للثوار رغبة في النهب والاخر لزم بيته محاصراً خشية من ان يهجم الثوار عليه فينهبونه وقد دام اطلاق الرصاص ما بين الجند المحاصر والجنود المهاجمة الثوار ما يزيد عن اربعين ساعة وكان قد انضم الى الثوار بعض العربان طلباً للنهب

ولكن على ما يظهر لم يحسن النهب لاحد ولما وصلت الطيارات انذرت الجموع بانها تخرب البلدة اذا لم يستسلموا و بانها اعطت تعليمات الى المدافع المنصوبة بجهات السكة الحديدية ان تصب قنابلها على المدينة ولم يحل اجل الانذار حتى كانت الجنود السنغالية والخفر يطوفون في البلدة

اما القتلى فلم يعلم عددهم الحقيقي ولكنهم يقدرون بمئتي قتيل و بكثير من الجرحى . وقد تهدمت محلة الحاضر الا اقلها بيد ان الطيارات لم تلق بسوى ٩ قنابل

وقد ساد اليوم الامن ولم يحدث من امر ما خلا انقضاض ثلاثة الاف هجان من العنز بين على قرى خمس هي دريعر شرقي ودو يعر غربي وام خشبه وام السرج وام حكنه من اعمال جب الجراح ونهبهم مواشيها و بيوتها وتركهم اهلها في حالة تفتت الاكباد

...

معتقلون جدد

اعتقلت السلطة في حماه فضلا عن الذين اعتقلتهم قبلا مأمور الاوقاف ابو الهدى اليافي وعبد الرحيم الغزي مدير مدرسة ملجأ الايتام والصيدلي عبد الحميد قنباز شقيق الدكتور صالح الذي قتل في الحوادث الاخيرة وهي تجد في طلب الدكتور خالد الخطيب والدكتور توفيق الجيجكلي والسيد عثمان الحوراني احد اساتذه دار العلم والتربية

***

خط حديدي جديد

اتصل بنا ان السلطة العسكرية باشرت مد فرع من الخط الحديدي الحجازي يبتدئ من درعا الى بصرى اسكي شام وطوله يقدر ب ٣٠ كيلو متراً وذلك تسهيلا للمواصلات

....

وثائق خطيرة

عن الثورة الدرزية

اوفدت جريدة «الايكو ده باري» لسان حال احزاب اليمين في فرنسا احد محرريها وهو المسيو هنري دي كيريس الى الديار السورية ليقف على الاسباب الحقيقة للثورة الدرزية ومبلغ تبعة رجال الانتداب وقد رجع المحرر الى فرنسا واخذ يكتب في الجريدة مقالات وجيهة وقد اطلعنا على وثيقتين خطيرتين بين مقالاته عربتها المقطم

« والى القاريء صورة الكتاب الذي كتبه الجنرال سرايل في ١١ يوليو الى مندوبه في دمشق فى هذا الشأن :

المفوضية العليا مكتب

بيروت في ١١ يوليو سنة ١٩٢٥

من الجنرال سرايل المندوب السامي الفرنسوى للجمهورية الفرنسوية في سورية ولبنان الى حضرة مندوب المفوضية لدى الدولة السورية

ارجو منكم ان تدعوا دمشق المحرضين الدروز و بينهم حمد بك ونسيب بك ومتعب بك وعبد الغفار وسلطان الاطرش بحجة انكم تريدون استماع شكواهم ومطالبهم حتى اذا حضروا ابلغتموهم انني اعدهم مسؤولين عن كل اضطراب يقع في الجبل وابقيتموهم هناعندي في مكان يحتم عليهم الاقامة فيه وستعنون انتم بابلاغي اسم المكان الذى يختار لهذا الغرض

الامضاء : سرايل — انتهى

« وهكذا كان ففي ٣ يوليو جاء ثلاثة من اسرة الاطرش الى دمشق آمنين فقبض عليهم في الحال وارسلوا الى تدمر

« اما سلطان الاطرش وسائر الزعماء فظلوا في جبل الدروز حيث ما لبث خبر اعتقال زملائهم ان شاع وذاع فهاجت الخواطر واضطربت الافكار ووالى الاهلون عقد الاجتماعات في جميع القرى وفي ١٧ يوليو قرر ولاة الامور ضرورة ارسال الطيارات للاستطلاع وفي ٢١ منه احاط الثائرون بقوة الكابتن نورمان فلم ينج من رجالها سوى ٦٥ وكانوا ١٦٦ في الاصل واختفى الكابتن نورمان في وسط المعمعة وقتل جميع ضباطه

***

وقال الكاتب فى المقالة السادسة: سردنا في المقالة السابقة حكاية ما فعل الجنرال سرايل بالزعماء الدروز ورأينا النتيجة التي اسفرت عنها خطته في هذا الصدد · و يلوح لي ان كتابه « الذي اوردناه آنفاً » بلغ دمشق في مساء اليوم عينه او عند طلوع الفجر في اليوم التالي وعلى كل حال ان المهم هو ان الجنرال سرايل قابل المسيو دليلي ديلوج مندوب المفوضية في دمشق قبل ظهر يوم ١٢ يوليو — وسيظهر للقاريء دليل ذلك من الوثيقة التي ننشرها في ما يلي — ولا يزال ما دار بينهما من الحديث يومئذ مكتوماً ولكن الذي يلوح لنا هو ان المسيو دليلي ديلوج افرغ قصارى طاقته ليرجع الجنرال سرايل عن رأيه وليحمله على البحث عن حل معقول واقناعه بوجوب استدعاء الكابتن كاربييه الذي لا يشك احد في غلطاته

وهنا قال المسيو هنري دى كيريس انه يعتقد ان مندوب المفوضية في دمشق لم يأل جهداً في سبيل ارجاع الجنرال سرايل عن خطته واخيراً لما رأى انه لم يفلح كتب اليه في المساء الكتاب التالي مضمناً اياه ما قاله له شفاهاً في الصباح دفعاً لكل تبعة عن عاتقه وهذا نص الكتاب :

مكتب : نمرة ١٢٩٨

١٢ يوليو ١٩٢٥

من مندوب المفوض السامي بالنيابة لدى دول سورية وجبل الدروز الى حضرة المندوب السامي للجمهورية الفرنسوية في سورية ولبنان

··· ارى من الواجب علي ان اذكركم بانه يلوح لي انهم لا يكترثون برأيي عن حقيقة الحالة في جبل الدروز · فما لا شك فيه ان الكابتن كاربييه عمل هناك اعمالا مفيدة وهامة ولكن في جبل الدروز كما في سائر انحاء هذه البلاد اذا اريد تحقيق امر ما لا بد من التوسل بالقوة وهذا ما فعله الكابتن كاربييه فانه لما كلف منذ البداية خضد شوكة آل الاطرش والقضاء على سطوتهم اضطر الى الظهور « باكثر من مظهر الحازم » ولا يخفى ان آل الاطرش هم افراد اسرة قوية محترمة يعد كل عضو فيها في دين الجبل بمثابة « بابا » ولا اغالي اذا قلت نصف اله ثم ان الكابتن كاربييه كان عصبي المزاج وخصوصاً في المدة الاخيرة وان جميع رؤساء العائلات الكبيرة لا يناوئون الان فرنسا بل الكابتن كاربييه وقد قوبل القومندان تومي مرتان بالهتاف الذي قوبل به الكابتن رينو والاراء مجمعة على تعيين حاكم فرنسوي بشرط ان لا يكون الحاكم الكابتن كاربييه و يرجع هذا الى هفوات وعوامل ادبية وخلقية شتى سأبسطها لكم يوم الثلاثاء ما دمتم قد سمحتم بمقابلتي رغما من الحفلة · وقد ظل الناس يعتدون الى الاسابيع الستة الماضية بسلطة الكابتن كاربييه وحسن ادارته وشهرته بين الاهلين وكنت انا من الذين يشاطرون اولئك اعتقادهم وانني اصارحكم القول بان هذا الاعتقاد لم يطرأ عليه تغيير حتى الايام العشرة الماضية اما اليوم فان جميع الناس «واعني الذين تسمح لهم مناصبهم بالاطلاع على مجرى الامور» موقنون بعكس ما كانوا يعتقدون وعلى كل حال فاني لما كنت اواجه حالة اعد تبعتها على جانب عظيم من الخطورة رأيت ان ابسط لكم هذه المسألة اذ عندي انه خير ان يخطيء المرء في طريق معين من ان يخطيء في طريق اخر اما الامر الذى امرتم به « اشارة الى دعوة زعماء الدروز » فلا اظن انه تدبير يتخذ الا عند وقوع اضطراب داخلي وليس عند ما يسعى اناس يسعون اليكم ليبسطوا لكم قضيتهم بكل تعقل و يطالبوكم — سواء كانوا مصيبين في مطالبهم او مخطئين — ان تنصفوهم فجل ما يطلبونه هو ان يشرحوا بامرهم امام المندوب السامي وانا اقتضت الحال امام الكابتن كاربييه نفسه ايضاً وخصوصاً انهم يقولون انهم عانوا اضطهادات كثيرة وانهم ليسوا انذالا وانهم لا يستطيعون احتمال الحالة الحاضرة بعد الان وانهم قد صمموا على بذل النفس والنفيس وانهم لا يضمرون لنا شراً وانهم اصدقاء فرنسا وانهم لا يطلبون سوى الاحتفاظ بحاكم فرنسوى · ويجب ان لا يغرب عن بالكم ان الجبل برج كبير واذا اضطررنا الى قمع اضطراب ما فالعملية تكون شاقة جداً وصعبة جدا وكبيرة النفقة والكلفة في هذه البلاد الجبلية المتعددة المسالك والشعب حيث يقدر المعتدلون انها تأوى اربعة الاف مقاتل ولكن المطلعين على بواطن الامور يؤكدون لي ان هناك من ثمانية الاف الى عشرة الاف

« فجميع هذه الاعتبارات هي التي حملتني يا سيدى الجنرال على ان اقول لكم في هذا الصباح ان هذه المشكلة تفتقر الى عنايتكم الكاملة وانني اعتقد انه لا يزال في الامكان حلها حلا مشرفا مع مراعاة مصلحتنا اذ ان المشكلة تقتصر كما لا يخفى عليكم على الشخصيات وهي لا تتناول سوى ضابط واحد اعترف بانه احسن اداء مهمته ولكنني لا ارى انه سيصيبه غبن او ضرر اذا ابدلتموه بغيره كما انه ليس في هذا امتهان لنا او اذلال ما دام خلفه سيكون فرنسويا ايضا وستكونون انتم الذي تعينونه · هذا من جهة ومن جهة اخرى يجب ان نحسب حساب الخطر الذي يستهدف له الكابتن كاربييه شخصياً في حالة رجوعه الى مقر منصبه وليس هناك فائدة من تعريضه للخطر والاصرار على ابقائه في الجبل سوى اظهار قوتنا وعظمتنا وهذا امر لا يشك احد فيه · اما اذا كان القرار باعادة الكابتن كاربييه الى منصبه قرارا نهائياً وتكرر حدوث الحوادث القديمة فاننا سنضطر بحكم الحالة الى التوسل بالقوة ومع انه لا يوجد من يرتاب في خوزنا فاننا سنعرض — ولو الى اجل مسمى — حالة فرنسا الادبية للخطر مع مقامنا في جبل الدروز ايضاً فنخرب ما بنيناه بشق النفس

الامضاء - دليلي ديلوج

***

الشرق العربي

٢

دسائس الكرمل

ثم لتراه ايضاً يعم المخلصين من الوطنيين بالتزلف والمروق امثال اصحاب المعالي ناظر العدلية ابراهيم بك هاشم وذلك الفذ الذي يجد الناس هنا اجمع واهل البلاد قاطبة في شخصه الكريم الحارس لا كبر على مصالح الوطن ، و يعيب عليه نعته للسيد باز قعوار المراقب المالي في دار الاعتماد بالمالي القدير و بصاحب السعادة على ظهر كتاب كان اهداه معاليه اليه زاعماً ان السيد باز لم يبلغ بعد الدرجة التي يستحق بها هذا اللقب وانه شاب لم تسبر عوده بعد الايام وان معاليه ما كان لينعت السيد باز بهذا النعت لولا انه موظف في دار الاعتماد كأن الهدية ليس من الذوق واللياقة ان تقدم بما يستحب من الالفاظ ، وكأن المجاملة وحسن الاخلاق امران لا يأتلفان مع سمو المقام ورفعة القدر ·

والغريب في ذلك انك تراه نفسه يثني على السيد باز و ينعته باجمل النعوت ، و يجعله في درجة من الفضل تضاهي فضل مخترعي الاصول المالية ومتكبريها من علماء الغرب · وهو ايضاً يعزى كل اصلاح حدث في المالية اليه ، و يطلب بالحاحه اطلاق يده في المراقبة ليتسنى له الاصلاح اكثر من ذلك ولاشك ان القاريء الكريم يدرك هنا الغاية التي يرمي اليها صاحب الكرمل من المطالبة باطلاق يد السيد باز في المراقبة —

لم لم ينتقد صاحب الكرمل الا اصحاب المعالي الناظرين المشار اليهما دون سواهما وهناك من هو اولى بالانتقاد واجدر · وهما ان رئيس الحكومة لم يبق احد في عرض البلاد وطولها الا واطلع على دخائله واعماله حيث داس القانون ، واستأثر بالسلطة ، واستثمرها في مصالح نفسه دون مصالح الناس · واجر وقف غور ابي عبيده الى ولده باجرة تكاد لا تذكر وزور الدعاوي على الزارعين في الغور المذكور ليرهبهم و يقسرهم للخضوع الى مشيئته والاستسلام لارادته ، ثم اوعز لحاكم السلط الاداري الاسبق فزجهم في السجن ، ثم طلب عزل مدعي عام السلط لانه اطلق سراح هؤلاء المساكين ···· وكثير امثالها

وكل ذلك معروف ومشهور ، ولم تبق صحيفة في سوريا وفلسطين الا وتناولت البحث فيه وانتقدت اعماله سوى صاحب الكرمل ذلك الصحافي الحر القديم ؟! ·فانه لم يتعرض لها قط ولم ينشر في صحيفته شيئاً من ذلك بل بالعكس اثنى عليه وعلى حكومته وادلى بالنصائح لسمو الامير المعظم بان لا يقيله من منصبه الفخم وان لا يعين احداً مكانه زاعما ان الحالة تسوء جدا اذا وقع هذا التغيير

لم لم ينتقد صاحب الكرمل ركابي باشا وهذه هي اعماله مشهورة بل ولم يتشبث له حتى الان

و يتحزب اليه ؟؟ ·فهل ذلك تزلفاً منه ورياء ام لانهما على اتفاق تام من حيث الغاية والمبدأ ؟؟··

وهنا اذكر ان صديقاً اخبرني انه سمع بمآل الكرمل « القضاء في الشرق العربي » قبل ان يصل الى عمان بيومين العدد الذي نشر فيه فاذا صح ذلك فيكون هذا مما يدعو للتوثق من صدق ما كنت تساءلت به وهديت للجواب عليه وهو ان الرجل يتكلم بلسان غيره لا بلسان نفسه ، وان هو الا صورة طبق الاصل ، ولعل من جملة الاسباب التي حدت بمشايعيه لان يوعزوا اليه بكتابة هذا المقال هو مجيء ميزانية الحكومة العامة ، وما يشاع من ان تبديلا هاماً سيقع في العدلية فاوعزوا اليه بان يكتب ذلك حتى يحدثوا شغباً وصخباً فيفسدوا على الناظر المشار اليه رأيه ، فيضيع الاصلاح المقصود

لذلك فانا ننصح الى الكرمل ومشايعيه ان يتجنبوا هذا الطريق الوعر ، وان لا يعودوا اليه ثانية ، فالمخلصون يريدون ان يحدثوا اصلاحاً فلا تقفوا في طريق الاصلاح

يتبع ابن البلاد

انباء الشرق العربى

في موتمر البحرة — انتدبت حكومة الشرق العربي سعادة مفتش الملكية مسلم بك العطار ليمثلها في موتمر البحرة الذي سيعقد قريباً لتسوية الحدود بين الحجاز ونجد وشرقي الاردن

طريق بغداد الجديدة — قررت شركة نارن بعد مفاوضات اتخاذ شرقي الاردن طريقاً لسياراتها التي تسافر الى بغداد وتعود منها

مدير الصحة — صدرت الارادة المطاعة بتعيين الدكتور حليم ابو رحمة مديراً للصحة و بتعيين الفيلسوف الدكتور رضا توفيق بك مدير الاثار القديمة بالوكالة لمديرية الصحة ريثما يحضر الاصيل

تعيين — عين السيد محمد علي عكور مديراً للمدرسة التجهيزية في عمان وعين السيد جميل دياب معلما للرياضيات فيها

منع جريدة العمران — صدر قرار وزارى بمنع جريدة العمران من دخول شرقي الاردن

الجنرال غاملان

في بيروت

وصل بالاسبوع الماضي الى بيروت الجنرال غاملان وقد ذهب تواً الى قصر الصنوبر حيث اجتمع بالجنرال سرايل اجتماعاً طويلا لا يعرف احد ماذا دار فيه

وقد قضى الجنرال غاملان يومين في بيروت ولم يحدد موعد رجوعه الى حوران

قصر لبنان

او قلعة الطهارة

— ١٢ —

— ليكن • قلت هذا كي لا اطيل حديثنا ونحن وقوف • ثم قال روشن

— ما بال هذا ملازمك ! اني اظن انه سيقدم لك خليلة المطران

— الا يحسن بك بدل هذا الكلام الفارغ ان تحدثني عن اسماء هذه السيدات الجميلات

— حسن

— من هذه التي تلبس قبعة من المخمل الاسود وعليها اكليل من زهور بيضاء

— فاجاب بلاري : اهذه الفخورة بقبعتها ! هي مدام نصرى وهي مارونية

— وهذه الشقراء التي تحمل بروغراماً بيدها تلوح به

— هي مدام الياس وهي رومية زوجة اكبر صيرفي في بيروت

— انها لجميلة

— لا بأس بها

— وهذه اللابسة ثياباً بيضاً وقبعة « برجير »

— هذه من الغانيات كانت ترقص في الباريس منذ شهرين اما لان فتحت رعاية ستيلون مدير شركة استاندر اويل

— هي جميلة جدا

— قال بلاري : ان رئيس المجلس الحربي العسكري مفتون بها وقد عرض عليها ان يتزوج بها

— وقال روشن : دونك بزخها واسرافها ان ستياسون ينفق عليها شهريا اكثر من راتب الجنرال دهلاموط الشهري

— هذا صحيح • قال بلاري : ولقلة رواتبنا ترانا لا نحصل الا على العموميات فقط

— وهذه السمراء الجالسة مع كابتين المدفعية

— هذه زوجة احد اصدقائنا

— وهل هذا زوجها الذي يصحبها

— زوجها ! هذا بعيد عنها جدا

وتقدم روش مني وهمس في اذني قائلا سنرجع الى حديثنا الاول وهو الذي لا يغازل يضيق صدره من مثل هذه الحالة

وقال بلاري — ومعسكرنا الذي نحن فيه احب ان اكون اعزبا اذا كنت احد افراده وان لا اكون متزوجا

— لماذا

— لماذا !! واخذ بالضحك وصار يغني النشودة المشهورة في فرنسا منظومة ضد رؤساء المحطات

— فالتفت اليه وقلت لماذا ترفسني برجلك فليس بيننا متزوج

— اني الكرك اتعلم ان لكل قاعدة شواذ

— طبيعي لكل قاعدة شواذ

وسر روش لمشاهدة ولتر قادماً من بعيد فقال وقد وجد سانحة لقطع الحديث ها هو ولتر قد اتى

وكان ولتر يدفع اجرة العربة ثم مشى الهوينا وساد السكون وكنت لا تسمع الا اسم القادم ولتر في افواه المتحدثين

كنت اعلم ان شهرة ابطولة التي اكتسبها هذا الضابط بلغت جميع جيش الشرق ولكني كنت اشك ان صدى سمعته تبلغ هذه الطبقة من الحاضرين فتستقبله بالسكوت التام وهو من اكبر دلائل الاحترام

اما ولتر فكان يتقدم منا وظاهره يدل على عدم المبالاة بهذه المظاهر

لها بقية